«الرئاسي» يواصل تصحيح السرديات المغلوطة في المحافل الدولية

كفاح على 3 جبهات

إيجاز

صحيفة اسبوعية تصدر عن شبكة إيجاز الاخبارية

www.ejaznetwork.com | العدد (65) | السبت 29 سبتمبر 2024م

الرئيس العليمي في ثالث خطاب أمام الجمعية العامة

التساهل الدولي مع الحوثي «يُنذر بتهديد أعظم»

حملات حوثية مسعورة تجاه أبناء 26 سبتمبر

نحو 500 معتقل

رئيس مجلس القيادة يختتم مشاركة رئاسية رفيعة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة

غادر فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومعه عضو المجلس عثمان مجلي مدينة نيويورك، في ختام المشاركة الرئاسية بمناقشات الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وخلال المناقشات الأممية الرفيعة، وضع فخامة الرئيس، قادة العالم امام مستجدات الوضع اليمني، ورؤية مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة لاستعادة مسار السلام، وانهاء المعاناة الإنسانية التي صنعتها المليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الايراني.

كما اجرى رئيس مجلس القيادة الرئاسي وعضوا المجلس عيدروس الزبيدي، وعثمان مجلي لقاءات ثنائية، ونقاشات موسعة حول سبل خفض التصعيد، وردع تهديدات المليشيات والتنظيمات الإرهابية لاستقرار اليمن والامن والسلم الدوليين.

حضور رئاسي هام في قمة المستقبل

غداة وصوله إلى نيويورك، شارك فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومعه عضوا المجلس عيدروس الزبيدي و عثمان مجلي في قمة المستقبل رفيعة المستوى التي ترعاها الأمم المتحدة بالتزامن مع اجتماعات الجمعية العامة.

ويطمح الحدث الامي الرفيع إلى صياغة إجماع دولي جديد حول كيفية تحقيق حاضر أفضل بشكل يكفل أيضا حماية المستقبل، وتسريع الجهود الرامية إلى الوفاء بالالتزامات الدولية الحالية واتخاذ خطوات ملموسة للاستجابة للتحديات والاستفادة من الفرص الناشئة، وذلك في ضوء تصاعد تحديات القرن الواحد والعشرين ومواكبة المتغيرات المتسارعة التي تواجه البشرية، بما يشمل الحروب، والنزاعات، والكوارث الطبيعية، والتغيرات المناخية، والتطورات التكنولوجية المتسارعة.

وركزت فعاليات القمة على خمسة مسارات رئيسية، تشمل التنمية المستدامة والتمويل، والسلام والأمن، ومستقبل رقمي للجميع، والشباب والأجيال المقبلة، والحوكمة العالمية، وموضوعات أخرى تتقاطع مع أعمال الأمم المتحدة، بما في ذلك حقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وأزمة المناخ.

وصدر في ختام القمة اتفاقات تصادق عليها الدول المشاركة، تتمثل في «ميثاق المستقبل» و» الميثاق الرقمي العالمي»، و»إعلان الأجيال القادمة».

وسيعمل «الميثاق الرقمي العالمي» على سد الفجوات الرقمية، حيث سيكون أول اتفاق عالمي بشأن تقنيات الذكاء الاصطناعي، ليضع أسس إنشاء منصة دولية يكون مركزها الأمم المتحدة، تجمع كافة الأطراف معاً، فيما سيركز «إعلان الأجيال القادمة»، على إلزام القادة بوضع المستقبل بعين الاعتبار عندما يتخذون قراراتهم.

من مواجهة مشاريع العنف والتطرف والتخلف القادمة من الماضي، إلى ترميم الآثار الفادحة التي تسببت بها الحرب، وصولا إلى السعي لمواكبة المستقبل قدر الإمكان

الرئيس العليمي أمام قمة المستقبل: نكافح على ثلاث جبهات

في كلمته أمام قمة المستقبل، أكد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي تطلع الجمهورية اليمنية وشعبها للعمل مع شعوب العالم لبناء مستقبل يسوده السلام، والاستقرار، والازدهار.

واكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي أمام القمة التي جاءت بالتزامن مع اجتماعات الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك» ان لدى شعوبنا آمال لا حدود لها في العمل معًا لبناء مستقبل يسوده السلام، والازدهار،

تحفظ فيه الكرامة الإنسانية، والمواطنة المتساوية، وفي عالم متعدد الأطراف، فعالاً وعادلاً وشاملاً. ويضمن عدم ترك أحد منا خلف الركب».

اضاف « إنها فرصة ثمينة ان نتحدث اليكم في هذا الحدث الهام، الذي نجد فيه معا التزامنا المشترك بمبادئ التضامن العالمي، والاحترام المتبادل، والتعاون الوثيق، وهي المبادئ التي تأسست عليها هذه المنظمة العريقة».

وعرض فخامته لرحلة اليمن المليئة بالمعاناة والتحديات الصعبة التي جلبتها حرب المليشيات الحوثية الإرهابية خلال العقد الاخير بدعم من النظام الايراني، مخلفة دمارا هائلا في كافة مناحي الحياة.

وخاطب فخامة الرئيس قادة دول العالم قائلا» لذلك فإن اولوياتنا قد تبدو مختلفة عن اجندة معظم بلدانكم خصوصا تلك التي تنعم بالسلام والاستقرار، لكن تطلعاتنا واحدة نحو المستقبل الواعد الذي تستحقه شعوبنا جميعا».

وأوضح ان اليمن اليوم يعد أحد أكبر الازمات الإنسانية في العالم، وتثقله تداعيات الحرب على مختلف المستويات، بما في ذلك تعثر الوفاء بالتزاماته المرتبطة بأهداف الالفية والتنمية المستدامة، لكنه اشار الى انه رغم تلك التحديات الهائلة، يبقى صمود، وتصميم الشعب اليمني قوياً وثابتاً في السعي نحو مستقبل أفضل.ولفت رئيس مجلس القيادة الرئاسي الى ان جزء من أسباب هذا الصمود يعود الى الدعم المستمر الذي تتلقاه الحكومة اليمنية من دول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة الامارات العربية المتحدة، وشركائها الإقليميين والدوليين، والمنظمات التمويلية المعنية وعلى وجه الخصوص الصندوق والبنك الدوليين.

وفي سياق التأكيد على قوة إرادة الشعب اليمني في مقاومة ظروف الحرب، وصناعة الأمل، اشار فخامة الرئيس الى الجهود التي تكللت مؤخرا بالنجاح في التعاقد مع شركة «ستارلينك» العالمية لتقديم خدمة الانترنت الفضائي لمواطنينا، ليصبح اليمن من الدول الرائدة في المنطقة بالتعامل مع هذه الخدمة، «التي نراهن عليها في تعزيز تبادل المعلومات، والمعرفة، وتمكين الفتيات والفتيان من الالتحاق بالتعليم عن بعد، وحمايتهم من استقطاب جماعات العنف، والتنظيمات المتطرفة».

كما أكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي على هذا الصعيد ان المجلس يكافح مع الحكومة على ثلاث جبهات، الاولى تتمثل بمواجهة مشاريع العنف، والتطرف والتخلف القادمة من الماضي، فيما تتمثل الجبهة الثانية بالعمل على ترميم الاثار الفادحة التي تسببت بها الحرب على الواقع المعاش، والثالثة بالسعي الى مواكبة المستقبل قدر الإمكان « لأننا نؤمن بأن الأجيال التي ولدت في ظروف الصراع سيكون من حقها ان تكبر مع فرص أفضل للسلام، والازدهار، والتنمية».

وأعرب فخامة الرئيس عن ثقته انه بدعم وتشجيع المجتمع الدولي يمكن للدول التي تعيش حروبا، وهشاشة مؤسسية مواكبة التقدم العالمي، طالما توافرت الإرادة والتفكير الخلاق من اجل اللحاق بالركب.

تابع فخامته قائلا» من جانبنا يعمل مجلس القيادة الرئاسي مع الحكومة منذ عامين، على مواكبة اجندة قمة المستقبل، سواء على صعيد تعزيز دور المعادل التكنولوجي في البلاد كحق من حقوق الانسان، او من خلال تمكين المرأة، والشباب الذين أطلقنا من اجلهم برنامجا طموحا لتطوير القدرات في العاصمة المؤقتة عدن، كما عقدنا في مدينة تعز مؤتمرا موسعا في هذا السياق».

واكد انه على الرغم من وطأة الحرب والازمة التمويلية التي فاقمتها الهجمات الحوثية الإرهابية على المنشآت النفطية، الا ان الحكومة اليمنية تحقق صمودا مدهشا بدعم من الاشقاء للوفاء بالالتزامات الحتمية، والدفع قدما بالأفكار، والمشروعات النوعية التي تحقق قدرا من الاستدامة.

وتحدث في هذا الإطار بان الحكومة تعمل أيضا مع باقي أعضاء الاسرة الدولية الى بلورة استراتيجية مغايره تجاه اليمن، تقوم على الانتقال من الإغاثة الى التنمية، والنظر بعين الجدية الى اجندة الشباب والمستقبل، تماما مثلما تحرص على اجندة وقف الصراع وتحقيق السلام الشامل.

كما تطرق الى استمرار تفاقم الأزمة الإنسانية بسبب تأثيرات تغير المناخ، حيث يعاني اليمن من ظواهر مناخية متطرفة مثل الجفاف والفيضانات وارتفاع درجات الحرارة.

وذكر في هذا السياق بأنه في غضون الشهرين الماضيين سقط مئات الضحايا، وشردت الآف الاسر بسبب السيول الجارفة الناتجة عن التغيرات المناخية شديدة التأثير على حياة الشعب اليمني لاسيما النساء والأطفال، وكبار السن.

ودعا المجتمع الدولي للوفاء بالتزاماته، وتقديم دعم أكبر للتكيف مع تغير المناخ، وبناء القدرات المحلية لتعزيز الاستدامة البيئية ليشمل ذلك نقل التكنولوجيا كأمر حاسم في دعم الجهود المشتركة على هذا الصعيد.

وأعرب الرئيس عن تطلعه الى الاستفادة الكاملة من نتائج قمة المستقبل بما في ذلك إعلانها المقترح الذي يعبر الى حد كبير عن حقائق اليوم، ويقدم حلولا ملموسة في الاستجابة للتحديات الدولية، ودعم الدول النامية والاقل نموا في مساعيها لتحقيق اهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠.

في ثالث خطاب له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

الرئيس العليمي: استمرار التساهل الدولي تجاه المليشيا الحوثية «يُنذر بتهديد أعظم»

التاريخ يعلمنا أن التساهل مع أعداء السلام هو بداية لأشنع الحروب وأكثرها كلفة وتعقيدا

قال فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ان الطريق الى السلام الإقليمي يبدأ بدعم الدول الوطنية الأعضاء في الأمم المتحدة، والقوى المعتدلة في المنطقة بقيادة المملكة العربية السعودية، وتبني استراتيجية ردع متكامل ضد المليشيات والتنظيمات الإرهابية.

نيويورك - سبأنت:

ودعا رئيس مجلس القيادة الرئاسي في خطاب أمام الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، الى نهج دولي جماعي لدعم الحكومة اليمنية وتعزيز قدراتها المؤسسية في حماية مياهها الإقليمية، وتأمين كامل ترابها الوطني.

وجدد الرئيس التزام الحكومة بنهج السلام الشامل والعادل بموجب مرجعياته الوطنية والإقليمية والدولية، لكنه شدد في الاثناء على ضرورة تعزيز الموقف الحكومي لمواجهة أي خيارات أخرى، بالنظر إلى تصعيد المليشيات الحوثية المتواصل على الصعيدين المحلي، والإقليمي.

وحذر فخامته من ان استمرار تساهل الموقف العالمي تجاه تلك المليشيات كما هو عليه اليوم، ينذر بتهديد أعظم للأمن والسلم الدوليين.

اضاف» لمنع توسع واستدامة هذا التصعيد، هناك حاجة ملحة إلى نهج جماعي لدعم الحكومة اليمنية وتعزيز قدراتها المؤسسية في حماية مياهها الإقليمية، وتأمين كامل ترابها الوطني».

واكد الرئيس أنه دون معالجة هذه الاحتياجات، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بحظر تدفق الأسلحة الايرانية، وتجفيف مصادر التمويل لن تتعاطى المليشيات مع أي جهود لتحقيق السلام الشامل والعادل، ولن تتوقف عن أساليب الابتزاز للمجتمعين الإقليمي والدولي.

وأعرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي عن امتنانه واخوانه اعضاء المجلس والحكومة، لوحدة المجتمع الدولي وموقفه الداعم لليمن وشعبه، لكنه طالب بتحول ذلك الموقف، الى أفعال، واجراءات تنسجم وحجم المخاطر المحدقة ببلدنا، ومنطقتنا، والامن والسلم الدوليين.

وذكر فخامته بأن التاريخ يعلمنا ان التساهل مع أعداء السلام هو بداية لأشنع الحروب، وأكثرها كلفة، وتعقيدا.

واوضح انه «على الرغم من الهدنة التي وافقت عليها الحكومة في أبريل ٢٠٢٢، استمرت المليشيات في خروقاتها العسكرية، وانتهاكاتها الجسيمة لحقوق الانسان، والقوانين الوطنية والدولية».

واشار في هذا السياق الى قيام المليشيات الحوثية في أكتوبر ٢٠٢٢، بقصف موانئ تصدير النفط في محافظتي حضرموت وشبوة، مما حرم الشعب اليمني من الإيرادات اللازمة لدفع الرواتب، والخدمات الأساسية، وفاقم من المعاناة الإنسانية، وتدهور العملة الوطنية الى مستويات غير مسبوقة.

> ـ تعافي اليمن ليس مجرد قضية وطنية، بل هي حاجة إقليمية وعالمية ـ طريق السلام يجب ان يمر بدعم جهود قوى الاعتدال في المنطقة

كما لفت الرئيس الى تجميد الحكومة اليمنية لقراراتها الأخيرة المتعلقة بنقل مقرات البنوك من صنعاء الخاضعة لسيطرة المليشيات إلى العاصمة المؤقتة عدن، استجابة لطلب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بخفض التصعيد، على أن يشارك الحوثيون في محادثات جدية لمعالجة الأزمات الاقتصادية، وخصوصا ازمة العملة، في مسعى لاحياء جهود السلام بموجب خارطة طريق توسط لها الاشقاء في المملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان.

أضاف «مع ذلك، ردت المليشيات باختطاف ثلاث من طائرات الخطوط الجوية اليمنية، ومهاجمة منشأة «صافر» النفطية في محافظة مارب بطائرات مسيرة، وإصدار قوانين ولوائح عنصرية لتركيز الوظيفة العامة في فئة معينة من مسلحيها الموالين، وفي مقدمة ذلك السلطة القضائية، ما يشير الى مزيد من الإجراءات القمعية المرتقبة ضد الحريات العامة، والعمل المدني».

وعلى الصعيد القومي، جدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي التأكيد على ان الحرب الاسرائيلية الوحشية على الشعب الفلسطيني، يجب ان تتوقف على الفور، لان ذلك هو مفتاح السلام المنشود، ومدخل لرفع الغطاء عن ذرائع ايران، ووكلائها لتأزيم الأوضاع في المنطقة.

وشدد على إن الطريق لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، لابد ان يستند الى انفاذ قرارات الشرعية الدولية، والمرجعيات ذات الصلة وعلى وجه الخصوص المبادرة العربية للسلام.

وقال «وكما هو الحال بالنسبة للحالتين اليمنية والفلسطينية، فإن السبيل الوحيد لردع العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان سيكون بموقف حازم من المجتمع الدولي، ووحدة اللبنانيين أنفسهم، واستقلال قرارهم وعدم التدخل في شؤون بلدهم الداخلية.

نص الخطاب

أصحاب الجلالة، والفخامة، والسمو،،
معالي رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة فيليمون يانج
معالي الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش،،
السيدات والسادة،،

لعله من حسن الحظ ان يصادف حديثنا اليكم هذا اليوم بالتزامن مع مناسبة وطنية مجيدة للشعب اليمني هي السادس والعشرون من سبتمبر التي صنع فيها شعبنا التاريخ قبل ٦٢ عاما بإسقاط النظام الامامي العنصري، وإعلان الجمهورية.

وهي مناسبة لأجدد التهنئة للشعب اليمني في كل مكان، ولأعرب عن اعتزازنا، وتقديرنا لشجاعة أولئك الشباب والشابات، وقادة الرأي الذين يتحدون كل عام في هذا اليوم الخالد، آلة البطش الحوثية المدعومة من النظام الإيراني.

السيد الرئيس،،
السيدات والسادة،،

تظل الحكومة اليمنية ملتزمة بنهج السلام الشامل والعادل بموجب مرجعياته الوطنية والإقليمية والدولية، لكنه من الضرورة في الاثناء تعزيز موقفها لمواجهة أي خيارات اخرى، بالنظر إلى تصعيد المليشيات الحوثية المتواصل على الصعيدين المحلي، والإقليمي وتهديد الملاحة الدولية.

ولمنع توسع واستدامة هذا التصعيد، هناك حاجة ملحة إلى نهج جماعي لدعم الحكومة اليمنية وتعزيز قدراتها المؤسسية في حماية مياهها الإقليمية، وتأمين كامل ترابها الوطني.

ودون معالجة هذه الاحتياجات، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بحظر تدفق الأسلحة الإيرانية، وتجفيف مصادر التمويل، لن تتعاطى المليشيات مع أي جهود لتحقيق السلام الشامل والعادل، ولن تتوقف عن أساليب الابتزاز للمجتمعين الإقليمي والدولي.

ان التاريخ يعلمنا أيها السادة، ان التساهل مع أعداء السلام هو بداية لأشنع الحروب، وأكثرها كلفة، وتعقيدا.

فعلى الرغم من الهدنة التي وافقت عليها الحكومة في أبريل ٢٠٢٢، استمرت المليشيات في خروقاتها العسكرية، وانتهاكاتها الجسيمة لحقوق الانسان، والقوانين الوطنية والدولية.

في أكتوبر ٢٠٢٢، قامت المليشيات الحوثية بقصف موانئ تصدير النفط في محافظتي حضرموت وشبوة، مما حرم الشعب اليمني من الإيرادات اللازمة لدفع الرواتب، والخدمات الأساسية، وفاقم من المعاناة الإنسانية، وتدهور العملة الوطنية الى مستويات غير مسبوقة.

ومؤخرًا، جمدت الحكومة اليمنية قراراتها المتعلقة بنقل مقرات البنوك من صنعاء الخاضعة لسيطرة المليشيات إلى العاصمة المؤقتة عدن، استجابة لطلب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بخفض التصعيد، على أن يشارك الحوثيون في محادثات جدية لمعالجة الأزمات الاقتصادية، واحياء جهود السلام بموجب خارطة طريق توسط لها الاشقاء في المملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان.

ومع ذلك، ردت المليشيات باختطاف ثلاث من طائرات الخطوط الجوية اليمنية، ومهاجمة منشأة «صافر» النفطية في محافظة مارب بطائرات مسيرة، وإصدار قوانين ولوائح عنصرية لتركيز الوظيفة العامة في فئة معينة من مسلحيها الموالين، وفي مقدمة ذلك السلطة القضائية، ما يشير الى مزيد من الإجراءات القمعية المرتقبة ضد الحريات العامة، والعمل المدني.

ان استمرار هذا النمط من التصعيد المتهور ردًا على مبادرات التهدئة، يتطلب من المجتمع الدولي، اتخاذ سياسات حازمة لدفع المليشيات نحو خيار السلام وفقا لمرجعياته الدولية، وخصوصا القرار ٢٢١٦، بدلا من تصعيدها العبثي.

السيد الرئيس،،
السيدات والسادة،،

انقضت اربعة أشهر تقريبا على قيام المليشيات الحوثية الإرهابية باعتقال العشرات من موظفي الأمم المتحدة، ليضافوا الى الاف الأبرياء من النساء والأطفال والشباب، والمسنين المغيبين في سجونها منذ سنوات وفي المقدمة المناضل محمد قحطان المشمول بقرار مجلس الامن الدولي.

ولا يخفاكم ان هناك اعتقاد سائد على نطاق واسع، بمسؤولية الأمم المتحدة عن اتاحة الفرصة للمليشيات في الاقدام على اختطاف كل هذا العدد غير المسبوق من موظفي الإغاثة، والمنظمات غير الحكومية، والناشطين، وقادة المجتمع المدني، بسبب عدم استجابتها لطلب الحكومة اليمنية بنقل مقراتها من صنعاء الى العاصمة المؤقتة عدن.

فمن خلال عدم أخذ تهديد المليشيات على محمل الجد، واحتفاظها بمقراتها في صنعاء، مكنت الأمم المتحدة عن غير قصد هؤلاء الارهابيين من استخدام موظفيها وأصولها كرهائن، وورقة مساومة لابتزاز المجتمع الدولي، وانتزاع تنازلات تفاوضية لا سبيل للقبول بها تحت أي ظرف كان.

ان بقاء هذا الوضع لا يمكن الدفاع عنه او تبريره، لان وجود المقرات الرئيسة للأمم المتحدة في صنعاء يشكل حافزا لمليشيات مصنفة على قائمة الإرهاب، وخطرا على موظفي الإغاثة والمدافعين عن حقوق الانسان، ومن الضروري إعادة النظر في هذه السياسات، والترتيبات على الفور.

السيد الرئيس،،
السيدات والسادة،،

تظهر المليشيات الحوثية بهجماتها الإرهابية المستمرة على حركة التجارة العالمية في البحر الأحمر، والممرات المائية المحيطة، انها تشكل تهديدًا متزايدًا ليس فقط للداخل اليمني، كما كان البعض يعتقد قبل عقد من الان، ولكن أيضًا لاستقرار المنطقة بأكملها، والتدفق الآمن لتجارة دولية تفوق التريليون دولار.

وهي اليوم تعزز موقعها كأول جماعة متمردة في التاريخ تستخدم صواريخ باليستية وطائرات مسيرة ضد السفن التجارية المدنية.

وفي أواخر الشهر الماضي، اصابت المليشيات الحوثية، الناقلة «سونيون»، التي تحمل نحو مليون برميل من النفط الخام، ما أدى إلى اشتعال حرائق كانت تنذر بواحدة من أكبر تسربات النفط في التاريخ، قبل انقاذ السفينة بشق الانفس من قبل التحالف الدولي.

وهذه ليست هي الحادثة الأولى التي تقدم عليها المليشيات، اذ تباهت سابقا بإغراق سفينتين أخريين، كما اعاقت لسنوات جهود افراغ السفينة صافر المتهالكة التي كانت تحمل كمية مماثلة من النفط الخام، ما يؤكد ان اعمالها الإرهابية ستظل تهديدا مستداما للأمن البحري.

السيدات والسادة،،

منذ سنوات يواجه الاقتصاد اليمني تحديات معقدة، لكن الهجمات الحوثية الإرهابية على المنشآت النفطية، عمقت من حدة الازمة التمويلية على نحو غير مسبوق، وحرمت الشعب اليمني وحكومته من الايرادات الرئيسية الموجهة لدفع الرواتب وتقديم الخدمات.

> بقاء المقرات الرئيسية للأمم المتحدة في صنعاء «لا يمكن الدفاع عنه أو تبريره»

إن الحرب الاقتصادية التي تشنها المليشيات، هي جزء من استراتيجية عدائية أوسع تهدف إلى إضعاف قدرة الحكومة على تقديم الخدمات الأساسية، ودفع رواتب القطاع العام، ما يزيد من تفاقم الأزمة الإنسانية لأكثر من ١٤ مليون يمني.

لذلك من المهم ان يستشعر المجتمع الدولي بشكل جدي، الآثار الكارثية لهذه الأفعال الإرهابية والمبادرة الى تأمين البنية التحتية الحيوية، وحماية سفن الشحن البحري في المرافىء اليمنية دعما لحق اليمنيين وحكومتهم في الاستفادة من مواردهم الوطنية لتحسين اوضاعهم المعيشية.

إن حماية شرايين الاقتصاد اليمني، هو أمر ضروري ليس فقط لتعافي البلاد وبناء مستقبله، ولكن أيضا لاستقرار المنطقة، وأمن الطاقة العالمي على المدى البعيد.

لهذا تجدد الجمهورية اليمنية، نداءها الى المجتمع الدولي من اجل تقديم دعم عاجل وشامل لمواجهة الوضع الإنساني الكارثي، ووضع الأسس للتعافي الاقتصادي طويل الأمد، ويشمل ذلك ليس فقط المساعدات الإنسانية الفورية لتخفيف المعاناة وآليات المساءلة الأقوى، خاصة في المناطق التي تسيطر عليها المليشيات، ولكن أيضًا استثمارات أكبر في البنية التحتية والرعاية الصحية، والتعليم، والتنمية المستدامة، وتعزيز القدرات الوطنية للحد من آثار المتغيرات المناخية التي خلفت مئات الضحايا، وشردت الاف اخرين في غضون الشهرين الماضيين.

إن تعافي اليمن ليس مجرد قضية وطنية، بل هي حاجة إقليمية وعالمية، حيث أن استقراره يعد أمرًا حاسمًا للحفاظ على السلام، وامن المنطقة، وطرق التجارة في البحرين الأحمر، والعربي، والممرات المائية المحيطة بما في ذلك قناة السويس.

لقد قدرنا الدعم الدولي في الماضي، وسنواصل التعبير عن امتناننا لمسؤوليتكم الأخلاقية، وفي المقدمة تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة الامارات العربية المتحدة لتحقيق تطلعات الشعب اليمني في الاستقرار، والسلام، والازدهار، وتوفير الموارد اللازمة لإعادة بناء مؤسساته، ونسيجه الاجتماعي.

السيد الرئيس،،
السيدات والسادة،،

يواجه الإقليم العربي اليوم، امتحانا صعبا في معركة بناء الدولة، واللحاق بركب التقدم الحضاري الذي تتخذه هذه الدورة هدفا لها.

وكلما شهدت دول المنطقة تحولات حقيقية نحو التنمية، والسلام، والرفاه، وتمكين شعوبها من حقوقها السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، أطلت قوى الشر بمشاريعها التخريبية، يشجعها في ذلك التساهل الدولي تجاه الجماعات المارقة وداعميها الذين يفهمون ذلك على انهم في الطريق الصحيح لتحقيق أهدافهم غير المشروعة.

وستحدد نتائج هذه المعركة بين قوى السلام، ومحور الشر، فرص بقاء وتطور التمدن في هذه البقعة من الأرض التي ظهرت عليها أقدم الحضارات الإنسانية، أو انزلاقها إلى مزيد من الفوضى، والحروب الأهلية، وهيمنة المليشيات، والسلاح، والقهر، والتخلف.

ان طريق السلام يجب ان يمر بدعم جهود قوى الاعتدال في المنطقة بقيادة المملكة العربية السعودية التي تحملت مع اشقائنا في تحالف دعم الشرعية، مسؤولية الدفاع عن القرارات الدولية، ومدت يد العون، وفتحت أبوابها لاستقبال الملايين من بلدان الحروب، والنزاعات المسلحة.

لذلك يوضح التاريخ والمنطق لماذا نحن ممتنون لهذه البلدان، ولماذا يجب على العالم الاعتماد عليها لإرساء قواعد السلام، والاستقرار، وتعظيم فوائد شعوبنا من نمائها الاقتصادي والاجتماعي المذهل.

وعلى هذا أيها السادة ينبغي ان تنتهي السرديات المغلوطة بشأن القضية اليمنية، خصوصا تلك التي تقلل من دور ايران واسلحتها المزعزعة لأمن واستقرار اليمن، والمنطقة، والعالم.

ايتها السيدات،،
أيها السادة،،

ان الحرب الإسرائيلية الوحشية على الشعب الفلسطيني، يجب ان تتوقف على الفور، لان ذلك هو مفتاح السلام المنشود، ومدخل لرفع الغطاء عن ذرائع ايران، ووكلائها لتأزيم الأوضاع في المنطقة.

ان قصة المزايدة الإيرانية بالقضية الفلسطينية العادلة ليست وليدة اللحظة وانما هي تاريخ من الابتزاز، والمواقف الدعائية التي لم تقد سوى الى تعطيل مسار السلام، والتفريط بمكاسب الشعب الفلسطيني، وحقه في إقامة دولته المستقلة كاملة السيادة.

وكما هو الامر بالنسبة للحالة اليمنية، فإن الطريق لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، لابد ان يستند الى انفاذ قرارات الشرعية الدولية، والمرجعيات ذات الصلة وعلى وجه الخصوص المبادرة العربية للسلام.

وكما هو الحال بالنسبة للحالتين اليمنية والفلسطينية، فإن السبيل الوحيد لردع العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان سيكون بموقف حازم من المجتمع الدولي، ووحدة اللبنانيين أنفسهم، واستقلال قرارهم وعدم التدخل في شؤونهم الداخلية، واستعادة الدولة اللبنانية لقراري السلم والحرب.

السيد الرئيس،،
السيدات والسادة،،

اجدد التذكير بأن الإعلان العالمي لحقوق الانسان يبدأ بتأكيد «ان الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع اعضاء الاسرة البشرية، وبحقوقهم المتساوية، هو اساس الحرية والعدل، والسلام في العالم».

وقد صمدت هذه المبادئ نسبيا على مدى عقود تحت مظلة منظومتنا الاممية، غير أن ذروة التمرد عليها، وعلى الاخلاقيات والأعراف الوطنية والدولية، والتباهي باقتراف كل المحظورات، لم يبلغها سوى قادة تنظيمي القاعدة، وداعش، والمليشيات الحوثية التي تعد العالم بمزيد من الخراب.

شكرا لكم..
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

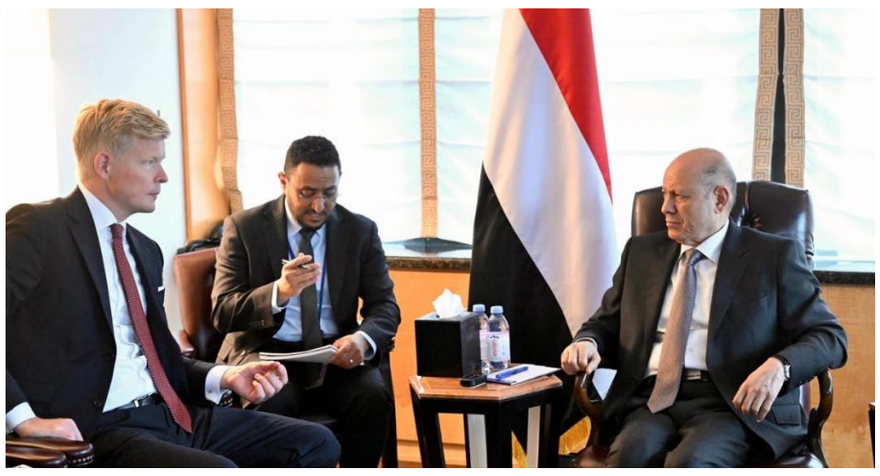

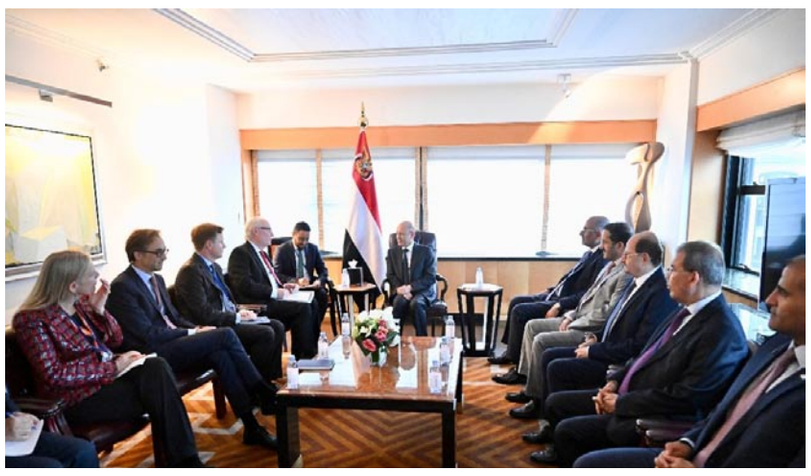

الرئيس العليمي يبحث كافة الملفات اليمنية مع أطراف متعددة

لقاءات رئاسية مكثفة في نيويورك

على مدار ستة أيام، أجرى الوفد اليمن الرفيع، لقاءات مكثفة مع مسؤولين ومؤسسات دولية وممثلي عدد من الدول الشقيقة والصديقة وذلك لمناقشة كافة الملفات اليمنية.. وكانت القضية الفلسطينية في صدارة النقاشات، حيث التقى الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي ومعه عضوا المجلس عيدروس الزبيدي، وعثمان مجلي، فخامة الرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين.

وتطرق اللقاء الى المستجدات في البلدين الشقيقين، وسبل تنسيق المواقف المشتركة في مختلف المحافل الاقليمية والدولية، وفي المقدمة المساعي الجارية لوقف جرائم الاحتلال الاسرائيلي، وتسريع دخول المساعدات الانسانية للشعب الفلسطيني.

وفي اللقاء جدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وعضوا المجلس تأكيد موقف اليمن الثابت الى جانب الشعب الفلسطيني، وتطلعاته المشروعة لإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة.واكد فخامته ان القضية الفلسطينية ستبقى قضية مركزية للشعب اليمني وقيادته السياسية، رغم ظروف الحرب القاهرة التي فرضتها المليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الايراني.

كما التقى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي ، رئيس وزراء جمهورية العراق محمد شياع السوداني، وذلك على هامش اجتماعات الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتطرق اللقاء للعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وافاق تعزيزها في مختلف المجالات.كما جرى تبادل وجهات النظر ازاء عدد من القضايا، والمستجدات الاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

والتقى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومعه عضوا المجلس عيدروس الزبيدي، وعثمان مجلي، ولي عهد دولة الكويت الشقيقة سمو الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتطرق اللقاء، الى العلاقات الثنائية بين البلدين، والشعبين الشقيقين، والآفاق الواعدة لتعزيزها في مختلف المجالات، اضافة الى مستجدات الاوضاع اليمنية، والدعم الاقليمي والدولي المطلوب لمسار الاصلاحات الاقتصادية والخدمية على ضوء التداعيات الكارثية للهجمات الارهابية الحوثية على المنشآت النفطية، وخطوط الملاحة الدولية.

وثمن فخامة الرئيس، وعضوا المجلس عاليا المواقف المشرفة لدولة الكويت، وتدخلاتها الانسانية والانمائية، ودعمها المخلص لتطلعات الشعب اليمني وقيادته السياسية في مختلف المراحل والظروف، وصولا الى دورها الفاعل ضمن تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة.

اللقاءات تواصلت بلقاء جمع رئيس مجلس القيادة الرئاسي و رئيس وزراء جمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة حمزة عيدي بري، حيث جرى تبادل وجهات النظر ازاء عدد من القضايا، والمستجدات الاقليمية، وفي مقدمتها تنسيق الجهود المشتركة في مجال مكافحة الارهاب، والجريمة المنظمة العابرة للحدود، والدور المعول على عضوية الصومال المرتقبة بمجلس الامن في مناصرة قضايا الامة، والدفاع عن امنها القومي.

و استقبل فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وزير خارجية جمهورية مصر العربية بدر عبدالعاطي، حيث أشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالعلاقات التاريخية العريقة بين البلدين الشقيقين، والموقف المصري المشرف الى جانب الشعب اليمني في مختلف المراحل والظروف، وصولا الى دور مصر الفاعل ضمن تحالف دعم الشرعية، وجهود استعادة مؤسسات الدولة، والسلام، والاستقرار، والتنمية، منوها في هذا السياق بفتح مصر ابوابها لاستقبال مئات الالاف من اليمنيين الباحثين عن ملاذ آمن من بطش المليشيات الحوثية الارهابية.

واستقبل فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومعه عضو المجلس عثمان مجلي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي.

وفي اللقاء، وضع رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الامين العام لمجلس التعاون في صورة التطورات اليمنية، والعراقيل التي تضعها المليشيات الحوثية الارهابية امام جهود الوساطة التي تقودها المملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان لاطلاق عملية سياسية شاملة تحت رعاية الامم المتحدة.

و تطرق فخامة الرئيس الى التحديات الاقتصادية والتمويلية التي تواجهها الحكومة جراء حرب المليشيات الحوثية، وهجماتها الارهابية على المنشآت النفطية وخطوط الملاحة الدولية، والضغوط الاقليمية والدولية المطلوبة لانهاء المعاناة الانسانية للشعب اليمني.

حضور واسع للملف الإنساني

الملف الإنساني كان حاضرا بقوة في جدول أعمال رئيس مجلس القيادة حيث التقى، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ بالإنابة جويس مسويا.وناقش اللقاء التدخلات الإنسانية، والاعمال الاغاثية الطارئة التي تقودها وكالات الامم المتحدة في اليمن، والجهود المنسقة مع المجتمع الدولي لحشد التمويلات اللازمة لخطة الاستجابة الاممية للعام ٢٠٢٤ التي لم تتلق حتى الان سوى ٢٨ بالمائة من الاحتياج المطلوب.

كما تطرق اللقاء للانتهاكات الحقوقية الجسيمة من جانب المليشيات الحوثية الارهابية، بما في ذلك حملة الاختطافات الاخيرة التي طالت عشرات الناشطين والموظفين الدوليين.

وجدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي حرص المجلس والحكومة على تقديم كافة التسهيلات اللازمة للمنظمات الإنسانية، وتعزيز دورها في تخفيف المعاناة الانسانية التي فاقمتها الهجمات الارهابية الحوثية على المنشآت النفطية وخطوط الملاحة الدولية.

وحث رئيس مجلس القيادة الرئاسي وكالات الإغاثة الأممية عل نقل مكاتبها الى العاصمة المؤقتة عدن لضمان سلامة موظفيها، وكذا تحويل تمويلاتها عبر البنك المركزي اليمني، بما يسهم في تعزيز موقف العملة الوطنية وتجفيف مصادر اقتصاد الحرب الذي تديره المليشيات الحوثية، والمنظمات الارهابية المتخادمة معها.

كما التقى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي اخيم شتاينر،

وتطرق اللقاء الى التدخلات الانمائية الأممية الانمائية في مختلف المجالات، والجهود المنسقة مع المجتمع الدولي لحشد المزيد من التمويلات للبرامج الاكثر استدامة وفاعلية في التخفيف من معاناة الشعب اليمني التي صنعتها المليشيات الحوثية الارهابية بدعم من النظام الايراني.

وعرض مسؤولو الامم المتحدة، مجالات تدخل برنامج الامم المتحدة الانمائي التي شملت قطاعات المياه والكهرباء والطاقة النظيفة والتعليم والطرقات، والخدمات الصحية، ودعم سبل العيش والاستجابة لتحديات الامن الغذائي ومجابهة التغيرات المناخية، وتحسين كفاءة الموانئ اليمنية، والمرونة المؤسسية والاقتصادية والعدالة الشاملة.

واشار المسؤولون الامميون الى جاهزية خطة البرنامج الانمائي للتعافي الاقتصادي في اليمن، واحياء سلاسل الانتاج النقدي من محصولي البن والعسل، اضافة الى مشروعات البنى التحتية الممولة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وعضوا المجلس بدور البرنامج الانمائي للأمم المتحدة على مدى العقود الماضية، فضلا عن تدخلاته المقدرة للتخفيف من وطأة الحرب التي اشعلتها المليشيات الحوثية الارهابية بدعم من النظام الايراني.

كما أشاد الرئيس بالخطط الاممية للانتقال من مرحلة الاغاثة، الى مرحلة التنمية المستدامة، مثنيا على خطوة البرنامج الانمائي في فتح مكتب له في العاصمة المؤقتة عدن.

والتقى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليوم الاثنين وكيلة الامين العام للأمم المتحدة، الامينة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) الدكتورة رولا دشتي، وذلك على هامش اجتماعات الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تنطلق اعمالها غدا الثلاثاء.

تطرق اللقاء الى تدخلات لجنة الاسكوا في تقديم الدعم الفني والاستشاري للحكومة اليمنية في مجال بناء القدرات المؤسسية والبشرية، ووضع رؤية وطنية للتعافي التنموي، وإستراتيجية للعدالة الاجتماعية وتمكين المرأة، وتعزيز الصمود لكثير من القطاعات الحيوية، بما في ذلك استخدامات الطاقة المتجددة ومواجهة التغيرات المناخية.

خاتمة اللقاءات مع غوتيريش..

نقاش حول السلام والأزمة الإنسانية

التقى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومعه عضوا المجلس عيدروس الزبيدي، وعثمان مجلي في نيويورك، الامين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش للبحث في مستجدات الوضع اليمني، وذلك على هامش اجتماعات الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة..وفي اللقاء، اشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بدور الأمم المتحدة وامينها العام، وجهودها المقدرة للحد من تداعيات الازمة الانسانية في اليمن، التي فاقمتها هجمات المليشيات الحوثية الارهابية على المنشآت النفطية وخطوط الملاحة الدولية

ووضع رئيس مجلس القيادة، امين عام الامم المتحدة امام تطورات الاوضاع الوطنية، والاصلاحات الاقتصادية والخدمية، والحقوقية التي يقودها المجلس والحكومة، والتدخلات الاممية المطلوبة على كافة المستويات.و تطرق فخامته، الى جهود الوساطة الحميدة التي تقودها المملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان لإطلاق عملية سياسية تحت رعاية الامم المتحدة، وانفتاح الحكومة على مختلف المبادرات لإحلال السلام في البلاد على اساس مرجعيات الحل الشامل المتفق عليها وطنياً واقليمياً ودوليا، وخصوصاً قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

كما تطرق الرئيس، الى انتهاكات المليشيات الحوثية لحقوق الانسان، وسبل دفعها الى الافراج عن موظفي الامم المتحدة ومجتمع العمل الانساني والمدني دون قيد او شرط.

واشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالجهد المتميز للجنة الاممية في تقديم الدعم الفني والاستشاري، وبناء قدرات المؤسسات الحكومية ومساعدتها على التخطيط الاستراتيجي بالاستفادة من التجارب والخبرات الدولية الرائدة في هذا المجال.

والتقى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومعه عضو المجلس عثمان مجلي، المديرة التنفيذية لمنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، كاثرين راسيل.

وتطرق اللقاء الى تدخلات منظمة اليونيسف في المجالات الإنسانية، وعلى وجه الخصوص في قطاعي الصحة والتعليم، والاجراءات المطلوبة لتنسيق تلك المساعدات وتوجيهها الى مستحقيها.

كما تناول اللقاء خطط المنظمة الأممية لتعزيز تدخلاتها في مجال حماية الطفولة، وتوفير المياه المأمونة، والتغذية المدرسية، والتعليم الجيد وبناء المهارات، وكافة اشكال المساعدة المنقذة للحياة.

واشاد فخامة الرئيس بالشراكة القائمة بين الحكومة ومنظمة (اليونيسف) في تحسين الخدمات الاساسية، ومكافحة سوء التغذية، والتحصين ضد الامراض القاتلة، والإصحاح البيئي والدعم النفسي الاجتماعي.

وتطرق رئيس مجلس القيادة الرئاسي، لانتهاكات مليشيا الحوثي الارهابية بحق الطفولة، بما في ذلك الاستمرار بتجنيد الاطفال، وفتح مراكز للتعبئة المتطرفة، فضلا عن تغيير المناهج الدراسية وتضمينها افكارا عنصرية وارهابية تمجد العنف والكراهية.

وأشار في هذا السياق ايضا الى استمرار مليشيا الحوثي الإرهابية في منع وصول اللقاحات والتحريض ضد تطعيم الاطفال في مناطق سيطرتها، مما ادى الى عودة امراض كان اليمن قد تخلص منها منذ سنوات طويلة.

اللقاءات تواصلت بلقاء جمع، رئيس مجلس القيادة الرئاسي و المديرة التنفيذية لعمليات البنك الدولي آنا بيردي.

وتركز النقاش حول مجالات التعاون الثنائي وسبل تعزيز الشراكة القائمة بين الحكومة والبنك الدولي، في الجوانب الاقتصادية والتنموية وبناء القدرات المؤسسية، وتعزيز التقدم المحرز في مسار الاصلاحات الشاملة، والدعم الدولي المطلوب للحد من الاثار الإنسانية للأزمة التمويلية التي فاقمتها الهجمات الارهابية الحوثية على المنشآت النفطية، وخطوط الملاحة الدولية.

وأشاد فخامة الرئيس بالتدخلات الإنمائية للبنك الدولي في اليمن وعلى وجه الخصوص تمويلاته لعديد من المشاريع الحيوية في قطاعات الصحة والتعليم والزراعة والثروة السمكية، والامن الغذائي، والحماية الاجتماعية.

كما أشاد بتدخلات البنك الدولي في بناء وتعزيز القدرات المؤسسية، ودعم البنك المركزي اليمني، وتشجيع النمو الاقتصادي، وصمود القطاع الخاص، منوها بالشراكة العريقة بين الجانبين.

كما نوه الرئيس بافتتاح البنك الدولي مكتب تمثيلي له في العاصمة المؤقتة عدن، مؤكدا حرص الدولة على تقديم كافة التسهيلات للمؤسسات والمنظمات الدولية للقيام بمهامها على أكمل وجه في مختلف انحاء البلاد.

وجدد الرئيس الطلب من البنك الدولي، ضخ تمويلاته النقدية عبر البنك المركزي، كما جدد طلب مساعدة الحكومة اليمنية في الوصول الى التمويلات الخاصة بالاقتصاد الاخضر، والتغير المناخي.

الملف السياسي

وعقد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، ومعه عضوا المجلس عيدروس الزبيدي، والشيخ عثمان مجلي، لقاءً دولياً متعدد الاطراف ضم المبعوث الاميركي الخاص الى اليمن تيم ليندركينج، ومسؤولين رفيعي المستوى من بريطانيا وفرنسا واستراليا والاتحاد الاوروبي والمانيا وهولندا واليابان.

جرى في اللقاء، استعراض ومناقشة مستجدات الوضع اليمني، والضغوط المطلوبة من المجتمع الدولي والقوى الكبرى لدفع المليشيات الحوثية للتعاطي الجاد مع جهود الوساطة الإقليمية والأممية لخفض التصعيد واطلاق عملية سياسية شاملة برعاية الامم المتحدة.

كما تطرق اللقاء، الى مسار الاصلاحات الاقتصادية والخدمية والمؤسسية التي يقودها مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، وسبل الاستجابة لدعمها كخيار امثل لتعزيز فرص السلام، وتخفيف معاناة الشعب اليمني والحد من التداعيات الانسانية الكارثية للهجمات الارهابية الحوثية على المنشآت النفطية، وخطوط الملاحة الدولية.

كما التقى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومعه عضو المجلس عثمان مجلي في نيويورك، وزير خارجية جمهورية روسيا الاتحادية سيرجي لافروف

واستعرض اللقاء العلاقات الثنائية العريقة بين البلدين الصديقين، التي تعود الى نحو تسعة عقود، والفرص الواعدة لتوسيعها وتعزيزها في مختلف المجالات.

كما تطرق اللقاء الى مستجدات الوضع اليمني، وجهود الوساطة الحميدة التي يقودها الاشقاء في المملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، لخفض التصعيد، واطلاق عملية سياسية شاملة تحت رعاية الامم المتحدة.

وأشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالعلاقات الثنائية المتميزة بين الجمهورية اليمنية، وجمهورية روسيا الاتحادية، والموقف الروسي الثابت في مجلس الامن وكافة المحافل الى جانب الشرعية الدستورية، ومؤسساتها الوطنية.

والتقى رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومعه عضو المجلس عثمان مجلي، مبعوث الولايات المتحدة الخاص الى اليمن تيموثي ليندركينج.

واستمع رئيس مجلس القيادة الرئاسي، من المبعوث الاميركي الى احاطة حول نتائج اتصالاته الاخيرة، لخفض التصعيد في اليمن والمنطقة، والخيارات المطروحة لدفع المليشيات الحوثية على التعاطي الجاد مع الجهود الاقليمية، والدولية لإنهاء معاناة الشعب اليمني.

كما تطرق اللقاء الى الجهود المنسقة مع المجتمع الدولي للإفراج عن موظفي الامم المتحدة، وقادة المجتمع المدني المختطفين لدى المليشيات الارهابية المدعومة من النظام الايراني.

كما التقى رئيس مجلس القيادة الرئاسي ، المبعوث الخاص للأمم المتحدة هانس غروندبرغ، وذلك بحضور وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع الزنداني.

واستمع رئيس مجلس القيادة الرئاسي، من المبعوث الاممي، الى احاطة حول نتائج اتصالاته الأخيرة من اجل خفض التصعيد والدفع باتجاه احياء العملية السياسية التي انقلبت عليها المليشيات الحوثية الارهابية بدعم من النظام الايراني.

وجدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي باسمه واعضاء المجلس، والحكومة الدعم الكامل لجهود الامم المتحدة من اجل إطلاق عملية سياسية شاملة بموجب المرجعيات المتفق عليها وطنيا واقليميا ودوليا، وعلى وجه الخصوص القرار ٢٢١٦.

واكد فخامة الرئيس اهمية ابقاء الانتباه المحلي والاقليمي والدولي مركزا على ممارسات المليشيات الحوثية بما في ذلك انتهاكاتها الجسيمة لحقوق الانسان، مشيرا في هذا السياق الى حملات القمع والتنكيل والاختطاف التي طالت العديد من الناشطين، وموظفي الامم المتحدة ووكالات الاغاثة ومجتمع العمل الانساني في اليمن.

الرئيس العليمي في جلسة نظمها مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي بنيويورك

التراخي الدولي عن تمادي الحوثيين سيشجع منظمات إرهابية أخرى

في حديث خلال جلسة نظمها مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي، جدد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي دعوته للمجتمع الدولي بتصنيف مليشيا الحوثي منظمة إرهابية دولية، ضمن سياسة ردع متكاملة لدفع الجماعة نحو التعاطي الجاد مع جهود السلام العادل والمستدام.

وذكر رئيس مجلس القيادة، بخطر ارتباطات وتحالفات مليشيا الحوثي مع المنظمات الإرهابية داخل وخارج اليمن، فضلا عن شبكات تهريب السلاح في المنطقة.

وابدى فخامة الرئيس رؤيته بشان تعاطي التحالف الدولي مع الهجمات الحوثية على سفن الشحن البحري، متطلعاً الانتقال من سياسة الاحتواء القائمة، الى اجراءات ردع، وشراكة استراتيجية تمنع من دفع منظمات إرهابية أخرى لاتباع نفس النهج.

واوضح في هذا السياق، انه بالرغم من جهود المجتمع الدولي لمعالجة تهديد خزان صافر النفطي في الأعوام السابقة، « نجد انفسنا اليوم أمام خطر مماثل مع كل ناقلة وسفينة تمر في البحر الأحمر بسبب اعتداءات الحوثيين الإرهابية».

واوضح فخامة الرئيس، أن الاعتقاد بأن هجمات مليشيا الحوثي الإرهابية مرتبطة بالحرب الإسرائيلية على إخواننا الفلسطينيين، وان انهاء تلك الهجمات مرهون بوقف إطلاق النار في غزة، هو اعتقاد خاطئ.

واضاف فخامته قائلا» بعد ان تم استخدام البحر الأحمر كسلاح، واستخدام التجارة الدولية والممرات المائية والبيئة للابتزاز، فإن هذا الامر لن يتوقف وسيستمر من قبل إيران والمليشيات التابعة لها مستقبلا».

واكد الرئيس، ان إسقاط انقلاب المليشيات الحوثية واستعادة مؤسسات الدولة، سيظل على رأس أولويات مجلس القيادة الرئاسي والحكومة والشعب اليمني.

كما اكد في نفس الوقت التزام المجلس والحكومة بنهج السلام العادل والمستدام المبني على المرجعيات المتفق عليها، بما في ذلك قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها القرار ٢٢١٦.

وعرض فخامة الرئيس للتحديات السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية الكبيرة التي تواجهها الحكومة اليمنية جراء الانقلاب الحوثي المدعوم من النظام الايراني، والدور المعول على الاشقاء والاصدقاء في دعم مجلس القيادة الرئاسي والحكومة من اجل تجاوز هذه التحديات، منوها في هذا السياق بمواقف الاشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الأمارات العربية المتحدة الذين كانوا لليمن نعم العون والسند في مختلف المراحل والظروف.

الرئيس العليمي في حفل استراد قطع 14 قطعة أثرية كانت في نيوزيلندا:

إنها لحظة تاريخيـــة

جدد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي الالتزام بالشراكة مع المجتمع الدولي والمؤسسات الثقافية العالمية من اجل حماية التراث الحضاري الانساني واسترداد القطع الاثرية اليمنية التي تتعرض للنهب بسبب الأوضاع ظروف الحرب القاهرة التي فرضها الانقلاب الحوثي الغاشم.

وأعرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي في هذا السياق عن امتنان اليمن قيادة وحكومة وشعبا باسترداد أربعة عشر قطعة أثرية يمنية ثمينة من نيوزيلندا.

وقال فخامته في حفل نظمه متحف المتروبوليتان للفنون بمدينة نيويورك، لتسليم قطع اثارية يمنية جديدة «ان هذه لحظة تاريخية نشهد فيها استرداد أربعة عشر قطعة أثرية ثمينة كانت في نيوزيلندا».

وفي الحفل الذي حضره المبعوث الأمريكي الخاص الى اليمن تيم ليندركينج، وجمع من المهتمين، وابناء الجالية اليمنية وممثلين عن الحكومة الأمريكية، عبر فخامة الرئيس عن تقديره العميق لعائلة هيغ من نيوزيلندا التي بادرت بالتواصل مع الجانب الحكومي وحرصت على إعادة هذه القطع الأثرية الثمينة إلى شعبنا اليمني العريق.

كما أعرب عن شكره لحكومتي الولايات المتحدة الأمريكية ونيوزيلندا على جهودهما من اجل استرداد هذه القطع، مرحبا باستضافة متحف المتروبوليتان لها بصورة مؤقتة، بهدف الحفاظ عليها ودراستها وعرضها أمام الجمهور الكبير في نيويورك.

وقال فخامة الرئيس «هذه الاثار الثمينة قطعت آلاف الكيلومترات تهريبا لكنها عادت اليوم كشاهد على الحضارات التي ازدهرت في أرضِ اليمن منذ آلاف السنين.. عادت لتروي للعالم فصولًا من تاريخ أجدادنا وتوثق عبقرية الإنسان اليمني في مجالات الفن والحرف والثقافة».

واعتبر رئيس مجلس القيادة الرئاسي هذا التعاون فرصة ذهبية لتعزيز جسور التفاهم بين الثقافات، وتأكيدًا على أهمية الحفاظ على التراث الحضاري المشترك للبشرية.

واكد الرئيس ان هذه الخطوة ما كانت لتتحقق لولا التنسيق والتعاون بين السلطات اليمنية والأمريكية والنيوزيلندية، وهو ما يعكس التزاما عميقا بالحفاظ على التراث الثقافي العالمي.

وأعرب الرئيس عن اسفة الكبير لما يتعرض له التراث اليمني من اعمال نهب، وتدمير بسبب حرب المليشيات الحوثية الارهابية المدعومة من النظام الايراني.

اضاف «رغم ذلك، يحدونا الأمل بأن الشراكة والتعاون بين بلادنا والمؤسسات الثقافية العالمية، بما في ذلك هذا المتحف العريق، ستستمر وستزدهر في المستقبل لحماية التراث اليمني والترويج له.

واختتم الرئيس كلمته بدعوة «الجميع لأن يكونوا حُراسًا للتراث، لان تقدير الماضي هو الضمان للمستقبل».

وفي الحفل تحدث المبعوث الاميركي الى اليمن تيم ليندركينج، ومدير متحف المتروبوليتان ماكس هولن، ومسؤول جناح الشرق الادنى في المتحف، الدكتورة كيم بنزل بكلمات حول اهمية الشراكة اليمنية الاميركية في حماية التراث الثقافي اليمني كواحد من اهم حلقات الحضارة الانسانية في العالم.

واشارت الكلمات الى القيمة الحضارية للقطع الاثرية التي تم إعارتها لمتحف المتروبوليتان، ويعود تاريخها على الارجح الى عهد الدولة القتبانية التي ازدهرت عاصمتها في محافظة شبوة.

إيجاز

الأخيرة

السبت 25 ربيع أول 1446 هـ 29 سبتمبر 2024م العدد (65)

مليشيا الحوثي تصدر أوامر بإعدام الصحفي طه المعمري

أدان وزير الإعلام والثقافة والسياحة، معمر الإرياني، واستنكر بأشد العبارات اصدار مليشيات الحوثي الإرهابية التابعة لإيران، أوامر باعدام الصحفي «طه أحمد المعمري» مالك شركتي يمن ديجيتال ميديا، ويمن لايف للإنتاج الإعلامي والبث الفضائي، ومصادرة ممتلكاته المنقولة والعقارية في الداخل والخارج، في محاكمة صورية وغير قانونية، وذلك بعد ثلاثة أعوام من اقتحام الشركتين والسيطرة عليها ونهب محتوياتها.

وأوضح معمر الإرياني في تصريح صحفي، أن هذه الخطوة امتداد للاستهداف الممنهج الذي تمارسه مليشيا الحوثي على الصحافة والصحفيين، حيث تعرضت المؤسسات الإعلامية (الحكومية، الحزبية، الاهلية) بانواعها (المقروءة، والمرئية والمسموعة) منذ اليوم الاول للانقلاب للاغلاق والمصادرة، ونهبت محتوياتها من اجهزه واثاث وسرح العاملين فيها، وتم ملاحقة الصحفيين وتعريض حياتهم للخطر.

وأشار الارياني الى ان مناطق سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية تشهد حتى اليوم انتهاكات متواصلة تطال الصحفيين وتتمثل في الاعتقالات التعسفية دون توجيه تهم، الاخفاء القسري، التعذيب النفسي والجسدي، واصدار احكام بالاعدام بتهم ملفقة، والقتل والتهجير والتشريد، بالإضافة إلى نهب الممتلكات والفصل من الوظيفة العامة.

ولفت الى ان مليشيا الحوثي تفرض رقابة صارمة على من تبقى من الصحفيين والنشطاء في منصات التواصل الاجتماعي بمناطق سيطرتها، حيث تُكمم أفواههم، وتمارس بحقهم أبشع صنوف الإرهاب والترويع والقمع والتنكيل للحيلولة دون قدرتهم على أداء رسالتهم المهنية ونقل الاحداث بحيادية وموضوعية.

وطالب الإرياني المجتمع الدولي والامم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان وفي مقدمتها اتحاد الصحفيين العرب والاتحاد الدولي للصحفيين بالقيام بمسئولياتهم القانونية في إدانة هذه الممارسات الاجرامية، وممارسة ضغوط حقيقية على مليشيا الحوثي، وتوفير الحماية للصحفيين في مناطق سيطرتها، والشروع في تصنيفها «منظمة إرهابية عالمية».

كاريكاتير

وفاة 13 شخصا بصواعق رعدية خلال اليومين الماضيين

أفادت مصادر إعلامية بوفاة ، ١٣شخصا وأصابة آخرين، بصواعق رعدية، في أربع محافظات، خلال اليومين الماضيين.

وقالت المصادر أن شخصين توفيا واصيب إثنان آخران، في محافظة تعز فيما توفي ثلاثة وأصيب سبعة آخرون في محافظة لحج ، وتوفيت ثلاثة نساء وطفلين في محافظة ريمة، كما توفي ثلاثة بينهم طفل ووالدته في محافظة حجة شمالي البلاد.

وحسب المصادر أن الصواعق أدت إلى نوفق ٢٧ رأسا من الغنم في مديرية بني قيس، محافظة حجة الشمالية.

الأمم المتحدة تعلق أنشطتها «غير المنقذة للحياة» بمناطق سيطرة الحوثيين

رحب اليمن والتحالف الدولي بقرار الأمم المتحدة تعليق جميع الأنشطة غير المنقذة للحياة وغير الداعمة للحياة بمناطق سيطرة الحوثيين، من أجل تقليل تعرض موظفيها للخطر في تلك المناطق، داعين المجتمع الدولي إلى توجيه تلك المساعدات إلى أماكن أخرى في البلاد.

ووفقا لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، فقد طالب ممثلو الجمهورية اليمنية، والولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وألمانيا، والسويد، وفرنسا، وهولندا، في الأمم المتحدة، ميليشيات الحوثي، بإطلاق سراح موظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والبعثات الدبلوماسية السابقة وغيرهم من العاملين في اليمن بشكل فوري والسماح لجميع الموظفين بأداء عملهم دون خوف من الاعتقال غير المبرر أو الترهيب.

وشدد بيان مشترك، عن اجتماع ممثلي الدولي المنعقد الأربعاء ٢٥ سبتمبر الجاري، لمناقشة تداعيات اعتقالات الميليشيا الحوثية للموظفين «غير المبررة»، على ضرورة احترام مليشيات الحوثي المعايير الدولية وضمان سلامة وأمن جميع الموظفين الدبلوماسيين والإنسانيين وموظفي المجتمع المدني والأمم المتحدة.

وأشار إلى أنه لا يمكن لمنظمات العمل الإنساني مواصلة العمل كالمعتاد على حساب تعريض الأفراد لخطر الاعتقال غير المبرر أو ما هو أسوأ.

وحث البيان المليشيا الحوثية، على توفير بيئة تشغيل مناسبة يمكن من خلالها تنفيذ المساعدات الإنسانية المبدئية، مؤكدا أن تقديم المساعدة إلى الأكثر احتياجاً في اليمن ضرورة إنسانية دولية ويتطلب بيئة تشغيلية تضمن سلامة وأمن العاملين في مجال الإغاثة.

وأعرب البيان عن قلق الدول البالغ بشأن رفاهية وكرامة الشعب اليمني ورغبتها بمواصلة دعم رفاهيتهم وهو الأمر الذي تعيقه ممارسات وقمع الحوثيين، مجددا التزامهم القوي بوحدة وسيادة واستقلال وسلامة أراضي اليمن وتصميمهم على الوقوف إلى جانب الشعب اليمني.

احتفالات ثورة 26 سبتمبر

رصد 428 مختطفا في سجون الميليشيا

قالت منظمة رايتس رادار لحقوق الإنسان إنها رصدت احتجاز مليشيا الحوثي لـ ٤٢٨ مدنياً في مناطق سيطرتها ، على خلفية محاولاتهم الاحتفال بالذكرى السنوية لثورة ٢٦ سبتمبر. وشملت الحملة الأمنية التي نفذتها الجماعة عشر محافظات، حيث بلغت ذروتها مع إشعال الشعلة الاحتفالية في عدد من المناطق اليمنية.

وتنوعت الانتهاكات الحوثية ما بين الاعتقالات التعسفية، الإخفاء القسري، الاعتداءات الجسدية واللفظية، إضافة إلى اقتحام منازل المدنيين.

وشهدت محافظة إب النصيب الأكبر من هذه الانتهاكات بـ١٧٩ حالة، تليها صنعاء بـ١٠٩ حالات، وذمار بـ٥٦ حالة، وفق المنظمة التي أشارت الى أنها رصد تصريحات لقيادات حوثية تدعو للعنف ضد المحتفلين، ونُشرت مقاطع فيديوهات تُظهر تجهيزات الحوثيين لقمع الاحتفالات.

وطالبت رايتس رادار بالإفراج الفوري عن كافة المختطفين والمحتجزين، وضرورة الكشف عن مصير المختفين قسريًا، كما دعت المبعوث الأممي هانز غروندبرغ للتدخل العاجل للإفراج عن الضحايا، محذرة من تعرض المعتقلين للتعذيب.

مصادر حقوقية وأمنية أكدت لموقع «المصدر أونلاين» أن العدد أكبر من ما ذكرته «رايتس رادار» بناءً على الحملات المكثفة التي تعرض لها المواطنين منذ أسابيع، مشيرة الى أن هذا الرقم قد يكون في محافظة إب وحدها، مؤكدة أن من بين المختطفين العشرات من الأطفال القصر والنساء.

احتفالات منذ أسبوع في تعز بثورة 26 سبتمبر

تواصلت، اليوم السبت، الاحتفالات التي تشهدها مدينة تعز، منذ أسبوع، بعيد ثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة، التي تفردت فيها المحافظة دون عن باقي محافظات اليمن.

ونظمت السلطة المحلية بمحافظة تعز، اليوم ، احتفالاً خطابياً وفنياً بمناسبة العيد الـ٦٢ لثورة ٢٦ سبتمبر، والعيد الـ ٦١ لثورة ١٤ أكتوبر المجيدتين.

واكد محافظ تعز نبيل شمسان، في الاحتفال بحضور وزير التعليم العالي والتدريب والفني والمهني الدكتور خالد الوصابي، ورئيس الفريق الاقتصادي برئاسة الجمهورية المهندس عمار العولقي، أن الاحتفال بثورتي سبتمبر واكتوبر، باعتبارها لحظة فارقة في تاريخ الشعب اليمني الذي خلع عباءة العبودية وارتدى عباءة الحرية وعادت الروح للجسد اليمني الذي كان يعاني من سكون الزمن وتوقف التاريخ لينتعش بعنفوان الثورة.

وقال «أن احتفالات أبناء المحافظة في كل قرية ومدينة يعد تقديراً من هذه المحافظة التي حملت مشاعل التنوير والفكر والوعي المبكر منذ تشكيل أول تنظيم هيئة النضال عام ١٩٣٦م، كأول كيان لمناهضة الحكم الامامي واحتضنت ثوار اليمن شمالاً وجنوباً لينطلقوا مناضلين للإطاحة بالحكم الامامي وطرد المستعمر من جنوب البلاد.

وأضاف شمسان «أن هذه الاحتفالات تخاطب في طياتها أبناء الشعب اليمني في كل مكان بأنها فرصة لترتيب الصفوف لمواجهة من يحاولون إعادة الإمامة الكهنوتية وتحديد واحدية الاهداف والمسار لبناء المستقبل فالاحتفالات تحمل رسائل حول واحدية المعركة والمصير من محافظة محورية تقرأ الاحداث جيداً ولها ارتباطها التاريخية بالثورات والثوار الأحرار التي خلصت البلاد من الامامة والاستعمار».

وشهد الحفل، الذي حضره وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع المرأة نادية عبد الله، وكلاء المحافظة، ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات ورؤساء محاكم ونيابات المحافظة وقيادات عسكرية وأمنية وجمع غفير من المواطنين ، كلمة لرئيس لجنة الاحتفالات وكيل المحافظة الدكتور عبد القوي المخلافي، أهمية الاحتفالات بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر. وشهد الحفل تقديم فرق مكتب الثقافة بالمحافظة أناشيد وطنية وحماسية ومشاركة فرق من عدد من مدارس المحافظة وقصائد شعرية، ورفعت في الحفل صور الثوار ضد الامامة والاستعمار.